قال حدثنا حيوة بفتح الحاء المهملة والواو بينهما تحتية ساكنة ابن شريح بالمعجمة
اوله والمهملة اخره عن بكر بن عمرو بفتح الموحدة والعين المعافري عن بكير
بضم الموحدة مصغرا ابن عبد الله الاشج عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا هو حبان بالموحدة صاحب الدثنة او العلاء بن عرار
بمهملات الاولى مكسورة او نافع بن الازرق او الهيثم بن حنش جاءه زاد في البقرة
في فتنة ابن الزبير فقال له يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اي تعدى بعضهم على بعض الى اخر الاية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه كلمة لا زائدة كهي في قوله ما منعك
ان لا تسجد وكان لم يقاتل في حرب من الحروب الواقعة بين المسلمين كصفين
والجمل وتحاصر ابن الزبير فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الاية ولا اقاتل
احب الي من ان اعتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى فيها ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها اعتر بالمعجمة والفوقية
من الاغترار اي تاويل هذه الاية وان طائفتان احب من تاويل الاخرى ومن يقتل مؤمنا
التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم ولابي ذر عن الكشميهني اعتبر بضم الهمزة
وفتح العين المهملة وتشديد التحتية في الموضعين قال الرجل فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة هذا موضع الترجمة قال ابن عمر قد فعلنا ذلك على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اي حين كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه بضم اوله مبنيا للمفعول اما يقتلوه واما يوثقوه بحذف نون الرفع
وهو ماخوذ في الكلام الفصيح نثرا ونظما كما قاله ابن مالك ولابي ذر يقتلونه واما
يوثقونه باثبات النون فيهما حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى الرجل انه
ان ابن عمر لا يوافقه فيما يريد من القتال قال فما قولك في علي وعثمان
وكان السائل كان من الخوارج قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان
الله قد عفا عنه لما فر يوم احد من قوله ولقد عفا عنكم فكرهتم ان تعفوا عنه
بالفوقية وسكون الواو خطابا للجماعة واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه بفتح الخاء المعجمة والمثناة الفوقية اي زوج ابنته واشار بيده وهذه
ابنته بيته حيث ترون او بيته ترونها والمراد بها فاطمة والشك من الراوي في حافظة على نقل
اللفظ على وجهه كما سمع اي هذه ابنته او بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ترون
بين ابياته منازل ابيها والذي في اليونينية وفرعها وهذه ابنته بالنون وبيته بالموحدة
المفتوحة بدل لها واحد البيوت وشك الراوي فاتى باللفظين مع حرف الشك مخرجا
من ان يجزم بلفظ هو فيه شاك ولابي ذر عن الكشميهني او ابنته بهمزة مفتوحة فموحدة ساكنة
فمثناة فوقية مفتوحة جمع قلة في البيت وهو شاذ قال في المصابيح ويروى
هذه ابنته او بيته بفتح الموحدة الاولى [illegible] واحد البيوت قال
الحافظ ابن حجر [illegible] على بن وجه اخر فهو ذاك بيته اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم وقوله وانه انظر الى منزلته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليبين [illegible] المسجد [illegible] قال وهذا ابدل [illegible] بعض الرواة

بسكون الموحدة

عفراه

۳۹۷

تحت ابنته بيته بموحدة ثم تحتية ثم نون ثم طرا الشك فقال بنيه او بيته والمعنى انه البيت
فقط لما ذكرناه من الروايات المصرحة بذلك وثانيهما اسم الانثى [illegible] باعتبار البقعة وفيه
بيان قربه من النبي صلى الله عليه وسلم مكانة ومكانا وبه قال حدثنا احمد بن
يونس نسبه لجده واسم ابيه عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي قال حدثنا زهير هو ابن
معاوية الجعفي قال حدثنا بيان بفتح الموحدة والتحتية المخففة وبعد الالف نون
ابن بشر بموحدة مكسورة فمعجمة ساكنة ان وبرة بفتح الواو والموحدة والراء وقد
تسكن الموحدة ابن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهملة وباللام الحارثي
حدثه قال حدثني بالافراد سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال له رجل يسمى حكيما [illegible] كيف ترى في قتال
الفتنة فقال ابن عمر ولابي ذر فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك وسقط لابي ذر وليس بقتالكم بضم الميم كان
قتالا في الدين لان المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس
باب بالتنوين في قوله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين
بالغ في حثهم على القتال ولذا قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه يوم بدر لما اقبل المشركون
في عددهم وعددهم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة اي صابرة يغلبوا الفا من
الذين كفروا انه شرط في معنى الامر بصبر عشرين في مقابلة مائتين ومائة في
مقابلة الف كل واحد لعشرة بانهم قوم لا يفقهون اي بسبب انهم جهلة بالله
واليوم الاخر يقاتلون لغير طلب ثواب واعتقاد اجر في الاخرة لكنهم لها
وسقط لابي ذر ان يكن منكم عشرون الى اخره وقال بعد قوله القتال الاية وسقط لفظ
باب لغير ابي ذر وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بفتح العين ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين زاد ابو ذر
وان يكن منكم مائة فكتب بضم الكاف اي فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
هو معنى الاية فقال سفيان بن عيينة غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
وهذا يوافق لفظ القران فان ظاهره ان سفيان كان يحدث به تارة بالمعنى وتارة باللفظ ثم
نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب بضم الكاف اي فرض الله تعالى ان لا يفر
مائة من مائتين زاد ولابي ذر وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون [illegible] مرة [illegible]
قال سفيان وقال ابن شبرمة بضم الشين المعجمة والراء بينهما موحدة
ساكنة عبد الله قاضي مكة التابعي وارى بضم الهمزة اي اظن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الحكم المذكور في الجهاد بجامع اعلاء كلمة الحق
واخماد كلمة الباطل وقول صاحب التلويح ان هذا التعليق رواه ابن ابي حاتم
تعقبه في الفتح بانه وهم لان في رواية ابن ابي عمر عن سفيان عند ابي نعيم في مستخرجه

Copyright © King Saud University